بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة في السلفية ومناهج التغير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم أما بعد :إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محادثاتها وكل محدثة بدعة
(كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) ثم أما بعد: لان اعظم ما بذلت فيه الاعمار ووجدت فيه الاوقات
هو طلب العلم النافع. الذي يعود على صاحبه بالعمل الصالح. فإن الله سبحانه وتعالى خلق الحياة ابتلاءً وامتحاناً.

(لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)سورة الملك والله تبارك وتعالى قدر وجود الانسان في هذه الحياة لكي يبتليه ولكي يمتحنه. ولا ينجح الانسان ولا يفوز في هذا الامتحان الا بعلم نافع وعملٍ صالح. وعلى هذا قام الفلاح في كتاب الله عز وجل فتجد كثيراً ما يقول الرب تبارك وتعالى

(الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) سورة الرعد فالإيمان هو العلم والمعرفة. واليقين والتصديق. والعمل الصالح هو كل عملٍ اتبع فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واخلص صاحبه لله تبارك وتعالى فصلح هذا العمل أن يعرض على الله عز وجل. فالعمل الصالح يسمي عملاً صالحاً لانه يصلح أن يعرض على الله تبارك وتعالى يوم القيامة. وينبغي على الانسان عباد الله أن ينظر في وقته وأن ينظر في عمره. الى هذا الأمر وهو تحصيل العلم النافع والعمل الصالح وإلا فكل ما سوى هذا فهو خسران على صاحبه. ووبالاً على صاحبه. قال تعالى

(وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَلْا بِالصَّبْرِ (3) سورة العصر

فأقسم الله عز وجل بالزمن والله يقسم بما يشاء من مخلوقاته إن الإنسان الاصل إنه في خسر والاستثناء انه يخرج من هذا الخسران فاللأصل إن الإنسان جهولا ظلوم. اللأصل ان الإنسان كنود .الأصل أن الأنسان هلوعاً منوعاً جزوعاً. الأصل إن الإنسان قتور الاصل هذا في الإنسان إنه ضعيفٌ امام شهواته هذا الأصل . وهذه أوصاف الإنسان في القرآن والإنسان حين يطلق في القرآن يقصد به غير المؤمن. الإنسان حين يطلق في القرآن يقصد به الذي لا يزال لم يهذبه الإيمان. ولم يرقيه فهذا هو الأصل في الإنسان ظلوما جهولاً.

كيف يخرج من الظلم بالعدل ؟ كيف يخرج من الجهل بالعلم؟

فالعلم النافع والعمل الصالح وهو العدل هو الذي يهيئ الإنسان أن يحمل الأمانه(إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) سورة الاحزاب فهذه الأمانة لا يهيأ الانسان أن يقوم بها إلا أن يخرج من ظلمه ويخرج إلي النور وهذا بكسب من الأنسان .الإنسان يسعي إلي ذلك(وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)سورة العصر.

فالأنسان لا يخرج من الخسران إلا بالايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهذا في الحقيقة يشكل لنا معالم الشخصية المسلمة المتكاملة. فان ما يمر بنا من الفتن من فتن الشبهات وفتن الشهوات. كما قال صلى الله عليه وسلم تُعْرَضُ الفتن على القلوب كعرض الحصير عودًا عودًا، فأيُّ قلبٍ أُشْرِبَها

نُكِتَ فيه نكتةٌ سوداء، وأيُّ قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين، على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنةٌ ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود مُرْبَادًّا؛كالكوز مُجَخِّيًا، لا يعرف معروفًا، ولا ينكر منكرًا، إلا ما أُشْرِبَ من هواه)

ما ينقضي الانسان من أنواع الشبهات وأنواع الشهوات. وهي فتن فالفتن شبهات وشهوات في زمننا المعاصر وما مر على هذه الأمة من أنواع المحن والإبتلاءات والمصائب بضياع دولتها وضياع خلافتها. وتسلط الظالمين عليها والطواغيت عليها تقسيم البلدان وإنتهاك الحرمات وتقليص مساحه الدين من النفوس من نفوس المسلمين ومن وعيهم وما مروا به من تيارات التغريب وتيارات العلمانه والديمقراطيه . وغير ذلك من التيارات المنحرفه الاجنبية الغريبة عليهم فقد حدث كثير من التشوهات. فقد حدث كثير من التشوهات في الشخصية الاسلامية المعاصره

أصبح ينشأ ناشئ الفتيان وينشأ الإنسان وهو ابن بيئته. ينشأ وهو خلاص بالنسبة له الدين ده خارج المجموع اصلاً. ماده خارج المجموع ومن ثم فهي ليست من الاولويات أن يتعلم أن لا اله الا الله.
ليست من اولوياته أن يتعلم أن الحب في الله والبغض في الله ، والولاء لله وللمؤمنين والبراءة من الكفر والكافرين. ليس من أولوياته أن يتعلم وجود تحكيم الشريعة. والرجوع والتحاكم الى كتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ليس من أولوياته أن يتعلم الإيمان بالله وملائكتة وكتبه والرسل واليوم الأخر والقدر خيره وشره
ليس من أولوياته أن يسعى الي نصرة الإسلام وأن يعيش كجزء لا يتجزأ من أمته أمة الإسلام عبر المشارق والمغارب. أصبح كل هذا ليس من أولويات الشخصية التي تنشأ في المجتمعات الإسلامية
وحق لنا أن نقول أنه قد ظهرت مظاهر كثير من مظاهر الجاهلية. ولكن الجاهلية ليست الجاهلية

مطلقة فلا جاهلية مطلقة بعد موت النبي وبعد إرسال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن أطلقها هكذا مثل سيد قطب ومحمد قطب فهم مخطئون في هذا. وإنما قد توجد الجاهلية في زمانٍ دون زمان. وفي مكانٍ دون مكان وفي شخصٍ دون شخص وفي فعلٍ دون فعل كما قال لابي ذرٍ رضي الله عنه يا أبا ذر إنك إمرؤ فيك جاهلية) وقال الله تبارك وتعالى ووصف التبرج تبرج الجاهلية. ووصف الحمية بحمية الجاهلية. ووصف الحمية بحمية الجاهلية. تقول هذه من المنكرات التي توصف بالجاهلية. فقد ذكر هذا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في بعض كتاباته . انه قد انتشر بعض مظاهر الجاهليه في زمنه هو واندرست اثار النبوة. هو يقول هذا عن زمن من سبع قرون. شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. فكيف لو عاش في زمننا؟

زمن الغربة الحقيقية. قال صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ. فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله؟
قال الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وفي روايةٍ قال صلى الله عليه وسلم أناسٌ طيبون في اناسٍ كثيرين من يعصاهم أكثر ممن يطيعهم. وفي روايةٍ قال صلى الله عليه وسلم هم الذين يزيدون إذا نقص الناس. وفي روايةٍ قال هم الذين ينقصون إذا زاد الناس. ولكل رواية لها توجيه. ولها شرح ولكن هذا ليس موضع هذا الأمر. ولكن المقصود انه زمن الغربة. فحصل في الشخصية المسلمة في المجتمعات الإسلامية الأن نتوءات كثيرة جدا . تشوهات كتير جداً في التصور. وتشوهات في الشعور. وتشوهات في الإرادات . والسلوكيات. أصبح مشاعر الناس مشاعر المسلم الأن موجه لا ايه ؟هل هي موجه ؤضب الله ورسوله. والجهاد في سبيل الله عز وجل. هل هي موجهة أن تقدم حب الله والرسول والجهاد في سبيل الله. على حب

النفس وحب الولد وحب الاب والام. حب الزوج وحب الأوطان وحب العشيرة وحب الأموال وحب الضيعات وغير ذلك.

قال الله تعالي قُلْ (إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ ٠كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِين)سورة التوبة هذا إنحراف حصل إنحراف هائل في جانب الشعوب والإرادة. أصبح المسلمون الأن يحبون كرة القدم. إنما يحبون اللهو واللعب إنما يحبون الممثلين والممثلات. هذه هي القدوات. والراقصون والراقصات واللاعبون.والشخصيات التي تلمع من خلال الإعلام حتى لو كانت هذه الشخصيات على قدرٍ كبير من الباطل. أصبح المسلمون يحبون ماذا؟ يهيمون بماذا؟ ما هي همومهم؟ ما هي إرادتهم؟

المسلم أصبح إن هو بيتعلم عشان يشتغل عشان يتجوز وعشان يخلف. عشان يراعي الإولاد عشان يقاوم الغلاء والزيت والسكر والبامبرز والضرائب والمايه والنور. هذا واقع في جانب الشعور. ده إهتماماته. في جانب التصور بقى اللي هو العقائد يعني. أصبحت العقائد مشوهة. كثيرٌ ممن ينتسبون الى العلم هو ضالٌ منحرف في باب الأسماء والصفات يؤول الصفات أو يعطلها او ينفيها. في باب الإيمان والكفر هو إما أن يكفر بالكبيرة كالخوارج. وإما أن يخرج العمل من مسمى الإيمان ككثير من الأشاعرة يخرجون العمل من مسمي الإيمان مرجئه في الحقيقة. في باب الإيمان بالقضاء والقدر الذي يدخل منه أكثر الناس إلي الإلحاد بسبب 'هل الإنسان مسير أم مخير وما اعلم ميسر لما خلق له . كيف يكون للإنسان إراده ولله إراده. إنحرافات هائله طبعاً كتير جداً من المسلمين اصلاً لا يهتم أن يتعلم هذا الأمر ومن يتعلم كثيرا منهم ينحرف. ولا يسلك

السبيل الصحيح هو ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم السلف. بفهم الصحابة. (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا) سورة البقرة أصبح عندنا كثير من الأيدولوجيات المنحرفة. الفرق النارية الأثنين وسبعين فرقة. وستفترق امتي على ثلاثٍ وسبعين فرقة. كلها في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال هم الجماعة. يعني ايه هم الجماعة؟
اي ما كانت عليه الجماعة الاولى النبي واصحابه. صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم. وفي رواية ما انا عليه اليوم واصحابي. من ايديولوجيات موجودة إلى الأن. حتى وإن كان يخفت بعض أسماءها واسماؤها ولكن موجودة. وبيخرج علينا الرويبضات كل يوم بها ويخرجون ما في بطون الكتب. واحد زي اسلام البحيري او ابراهيم عيسى وفاطمة ناعوت و غيرهم. دول ناس بيذاكروا كويس جداً. عشان يطلع على التلفاز يضل الناس. عشان يقوم بوظيفة التنوير. اللي هو

بيزعم التنوير الثقافي. عشان نقاوم الإرهابيين. عشان نقاوم الإرهابيين اللي هم متمثلين في الحقيقة بالنسبة لهم السنة دي. متمثلين في تراث شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. متمثلين في تراث شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب. رحمه الله تعالى. مراكز بحثية عالمية في امريكا وغيرها. تقوم على دراسة الحركات السلفية في الشرق الاوسط. ويوصفونها بانها العدو الاكبر الإستراتيجي في الشرق الاوسط. وانه ينبغي أن نحارب هذه الحركات بموجة عاتيه. من ايه بقى? من الصوفية ، الروحانية بإحياء بقى تراث جلال الدين الرومي وإحياء تراث ابن عربي الاندلسي. وإحياء التراث الحلول والإتحاد. وأنواع البدع الإعتقادية والبدع العملية. وغير ذلك. كل ده ليه ؟ حتي يضلوا الناس عن الطريق.

حتى يضلوا الناس عن الطريق الوسط.(وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) سورة البقرة كل ده علي فكرة تشوهات وتصورات عن الدين. يعني كده اللي

عايز دين. يعني اللي عايز يتعلم. ولذلك قال الفضيل بن عياض من نعمة الله على السالكين إذا سلك، ان يوفقه لصاحب سنةٍ يهديه إليها. من نعمة الله على الإنسان إذا التزم أن يوفق لصاحب سنة إذا أراد أن يسلك الطريق إلي الله أن يوفق لصاحب سنه يعني ايه صاحب سنه يعني انسان يتبع السنه حتي يعلمه إياها كل ده تشوهات في العلم يرسخ مش بس ذهنك ايضاً في قلبك يستقر في قلبك. تزداد به خشية. (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)سورة فاطر .

قالت أم سفيان الثوري يا سفيان،انظر الى كل مسألةٍ كتبتها،فكل مسألة لم تزدك من الله خشية زادتك من الله بعدا فهي وبالاً عليك كل مسألة حتى لو أصول حتى لو حديث حتى لو مقاصد شريعة. حتى لو علم لغة. تقربك من فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تستخدمها كأداة لفهم النصوص تقرب به الى الله. نتعلم العلم ليه؟لنصلح قلوبنا،نقترب من الله عز وجل، نزداد من الله

خشية.،ده أول هام. ما تقوليش بقى تبقى داعية وأصلح الناس واعلمهم كل ده خطأ. كل ده هيجي في وقته الأصل أن تنجو بنفسك الأصل تزكي نفسك. الأصل أن تصلح قلبك. ثم الجانب الخامس جانب ايه؟

الدعوة. ما ينفعش الإنسان يقعد في بلدان المسلمين لا سيما في العصر الحالي الذي امتلأ فيه بلدان المسلمين بالمنكرات. في كل الجوانب. إن كان في جوانب الإعلام والتعليم والإقتصاد والسياسة والفن والأدب، والحياة كلها تبتعد عن الإسلام. ويظل المسلم هكذا، يعيش لنفسه لشهواته. لا يجوز له أن يقيم في ديار المسلمين مع كل هذه المنكرات إلا بنيةٍ صالحة.

لإنه يرى المنكر إن لم يستطع أن يغيره بيده، أو بلسانه فأين تغيير القلب. الفرض عين، المشكله انه لايعلم انه منكر علامة موت القلب ألا يعرف معروفاً ولا ينكر منكر. أنت كتير جدا بتشوف منكرات ولا في دماغك،ولا بتحلل ولا بتقف مع

نفسك ولا بتخشي غضب الله. ولا بتحزر حد. دليل على موت القلب وبعده ودليل على تسرب النفاق الى القلب. ونحن لا نشعر. ألا يكون لك دورٌ في عودة الخلافة على منهاج النبوة. ألا يكون لك هم في نصره الانسان في كل موطن وفي كل مكان، أن لا يكون همك نصرة المسلمين في المشارق والمغارب المستضعفين في سوريا وفلسطين. واليمن وليبيا والجزائر وتونس والمغرب وبورما ومالي وأوسط أفريقيا وكردستان الشرقية والصين. ألا تتابع أصلا اخبار المسلمين؟ ألا تحزن لحزنهم ألا تفرح لفرحهم. كل ده من نقص الإيمان الواجب وعلامه من علامات النفاق؟ ألا يكون عندك أصلًا تصور إن الإسلام دين ودولة ومصحف وسيف وإن العلمانية والليبرالية والديمقراطية كل هذه الإفكار والنظريات والأيدولوجيات تخالف الإسلام وتعرف مواطن خلافنا للإسلام. يبقى عندك تصور واضح عن مخالفة الإسلام منهج أهل السنة جماعة لبقية

الأثنين وسبعين فرقه داخل دائرة الإسلام. وبقية الأيديولوجيات من الملل الكفرية والأيديولوجيات الكفرية المنحرفة تبقى عارف مخالفة الإسلام له. (وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة الأنعام تبقى عارف يعني ايه سبل' عارف ايه صراط مستقيم. تصور واضح. تصور واضح عن فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. تصور واضح عن صفات الداعي الى الله. من العلم والحكمة والقدرة. تصور واضح لموازين المصلحة والمفسدة والقدرة والعجز. تصور واضح عن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة في مكة وفي المدينة. والفروق اللي بينهما . الفقه الحركي لسنة النبي وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ده يا جماعة هو السلفية. ولذلك ما فيش نقطة بداية للسلفية. متى بدأت السلفية؟ متى ظهرت؟

حين نزل جبريل عليه السلام.علي محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء وقال له أقرأ هنا بدءت السلفيه ليه بقي؟
لان السلفيه هي الفهم الصحيح لدين الاسلام اومال ايه اسم السلفيه؟
لا مشاحة في الإصطلاح تسميهم سلفيه تسميهم أهل الحديث تسميهم أهل السنه والجماعه لا مشاحة في الإصطلاح. المهم المنهج المهم المحتوي المهم الفحوي المهم مصادر الإستدلال المهم طريقة الإستنباط الطرق المعتبره ماهي؟
الكتاب. السنة.الإجماع.القياس. دا المهم لكن الأسماء والألقاب والشعارات كل ده مفيش مشكله فيه الذي يفرق الناس ليس الأسماء إنما المناهج لذلك علينا أن نتعلم المناهج في كل مسألة. مسأله ذي مسألة الحاكميه مثلا، توجه عالمي أن السلفيين الذي يقولون بوجوب تحكيم الشريعه ينبغي أن يضيق عليهم ينبغي أن يستأصلوا بأي طريقه

كانت ليه هو فيه سلفيين بيقولوا بعدم وجوب تحكيم الشريعه؟
اه .فيه سلفيين بيقولوا أن الطواغيت أولياء أمور صح ولا لا؟ يقولك مش مشكله المهم يتغلب بالشوكه طب ويقودهم بكتاب الله هتوديها فين؟
مش مشكله المهم التغلب مخالفه للاجماع وجعل كل مخالفات في قضيه الحكم ما انزل الله من مسائل الكفر الاصغر ودا مش انحراف ؟بس انحراف جي علي الهوا .طبعا مش هاتكلم عن المذهب الصوفي وكيف ان هذا المذهب انت لو قريت عبر العصور في البشير الابراهيمي وابن باديس وعمر المختار وغيره
المصلحين عبر العصور ، مين اكتر ناس كانت بتبقى مع الاحتلال ضد المسلمين وضد المصلحين والمجاهدين ؟!
👈 الصوفية ، ليه ؟! يقول لك اصل دا حاكم متغلِّب ، قدر ربنا حتى ايام نابليون

بط فى مصر .. قدر ربنا ، نقعد بقى فى المساجد نقرأ قرآن ودى بيعتبروها مَنقبَة .. لا مش مَنقبَة ؛ انت بتترك واجب الوقت بزعم ايه ؟! حتى تدخل الخيول الازهر ودخول الخيول الازهر مش فى الواقعة دى بس ، دى عبر العصور ان يتحول الازهر الى مؤسسة اكل عيش ، لدرجة ان انت كل يوم تنشئ فتوى باطلة تُرخِّص للناس الحرام اسمه ايه دا ؟! اسمه انحرافات هائلة جدًا تحصل فى المجتمع حتى فى من ينتسب الى الدعوة والصلاح والدين ، فضلًا عن الجانب الآخر من الدواعش والتكفير والذين يكفرون ويُنَفِّرون ويُعطون صورة سيئة للإسلام والمسلمين.

أنت الوسيط، المفروض ان تكون على المنهج الوَسط.

مسألة الحاكمية دى مسألة من ضمن المسائل ؛ لها شق عقدى ، ولها شق فقهى فى طريقة السياسة الشرعية ، طريقة إقامة الحدود ، مش قضية ان احنا خلاص وجوب تحكيم الشريعة .. يلا يا ابنى

هات الناس نجلدها ، ونقطع ايديها دلوقتى ! لا ، الشريعة لها طريقة معينة فى ميزان المصلحة والمفسدة والقدرة والعجز فى التدرج بالناس فى تطبيق الشريعة.

آه تبدأ تفهم الأمر دا منين بقا ؟! فى فقه السياسة الشرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية _رحمه الله_ ، وفى التياث الظلم للغياثى بن الجوينى ، وفى الأحكام السلطانية للماوردى.

تبدأ تفهم ، يعنى الفقه مش بس المستوى الأول دا ؛ دا أنت محتاج تدرس مستوى واتنين وتلاتة كل مسألة عقدية لها تطبيقات فقهية ، لها طريقة فى الإيصال ودا من فقه الدعوة والإصلاح.

عشان كدا المادة اللى احنا هنبتدأ بها بإذن الله عز وجل: (السلفية) .. فهمنا يعنى ايه سلفية: قال الله قال رسول الله ﷺ ، فَهم السلف ، المنهج كلمة كلمة ، مسألة مسألة .. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً" .. ما عندناش قشور ولباب ؛ عندنا شمولية النظرة ، عندنا ظاهر وباطن ، عندنا

حقيقة وشريعة ، عندنا عقل ونقل ، دا له مكان ودا له مكان ، حقيقة وشريعة ،دا له مكان ودا لمكانه ، ظاهر وباطن ، قلب وقالب ، دين ودولة ، مصحف وسيف ، كل حاجة لها مكانها. (سلفية) (ومناهج التغيير) خلاص فهمت المنهج ؟ أريد أن أغير ... .. طريقة التغيير نفسها لها ايه ؟! لها فقه ، لها ضوابط ، لها منهج .. "قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ" .. طريقة النبى ﷺ فى الدعوة ، حين كان مستضعفًا في أرض ماذا كان يفعل ؟ حين كان مُمَكَّنًا فى أرض ماذا كان يفعل ؟ لكل حالة أحكامها ، لذلك احنا عندنا الحكم الشرعي لا يتغير ، لكن الذى يتغير هى الفتوى ، تتغير باختلاف الشخص والزمان والمكان وتنزيل الحكم على الواقع.

عندك تنقيح المَناط ان انت تُحرِر الحكم الشرعى ، وتحقيق المَناط ان تُنزِّل الحكم الشرعى على الواقع ، ودا اللى بيختلف فيه اجتهاد الناس.

دا يا جماعة اللى انت لابد أن تُفرِّق فيه بين الثابت والمتغير ، يوجد ثوابت ماينفعش تغيرها أبدًا ، وجوب تحكيم الشريعة ماينفعش يتغير حتى لو عملوا فيك ايه .. حتى لو دخلوك السجن .. (ثوابت).

- الولاء والبراء: النصارى كفرة ، كفر النصارى واليهود (ثوابت).

- عدم اتخاذ القبور مساجد ، عدم الغلو فى الصالحين ، فهم مسألة شرك العبادة : كيف يكون شرك فى العبادة ، أنواع الشرك فى الدعاء ، التوسل وغيره ... (ثوابت).

- ايه بقى المتغير ؟ 👈 المتغير حسب المصلحة والمَفسدة.

ان انت بقى تقول لي كنت أرى المشاركة السياسية دى أصلًا حرام .. انا كنت بقول كدا تلاتين سنة .. دي فتوى ولا حكم ؟! طبعًا فتوى .. ليه بقى فتوى ؟! لأن كان الكلام دا على واقع معين ، طيب لو تغير الواقع ؟ هتتغير الفتوى.

تقول لي بس اختلف معك في الاجتهاد ، ماشى دا اسمه اجتهاد مش اسمه أحكام.
قد تُخطِئ فى اجتهادك وقد أخطئ فى اجتهادى .. فى (التوصيف و فى تنزيل الأحكام على هذا الواقع المعين) لكن الثوابت لو اختلفت معايا فيها وقلت ان هؤلاء أولياء أمور ، لو قلت ان اصلًا الشريعة مُطبَقة اصلًا (على جمعة بيقول الشريعة مُطبَقة أصلًا) .. لو قلت تراث ايه لا ، احنا بناخد بس بالأحاديث المتواترة وأحاديث الآحاد لا نأخذ بها فى الاعتقاد .. ينفع ؟! (ثوابت) .. (الحديث حُجَّةٌ بنفسه فى العقائد والأحكام) (ثوابت) .. دا تراث دي الشريعة نفسها.
يبقى فيه فرق بين الثابت والمتغير، فيه فرق بين الحكم والفتوى ، فيه فرق بين الحداثة التى تدخل فى أنواع الموبيلات والميكروفونات والمراوح والتكييفات وبين الحداثة حين تدخل فى الدين.
يقول لك لابد من تجديد الخطاب الدينى ! ..
الخطاب الدينى دا ملئ بالبدع .. ما هو طبعًا

بالنسبة له يقول لك البدعة مش كلها مذمومة فى منها حسنة وفى منها سيئة !! .. لأ ، كل بدعة ضلالة.

(البدعة): هى طريقة مخترعة فى الدين مش فى الدنيا تُضاهى الطريقة الشرعية يُقصَد بها التعبد لله. .. دا مصطلح البدعة .. فى الدين.

اومال فى الدنيا ايه ؟! اخترع زى ما انت عايز ، ما يجيش يقول اصل انتم لسه عايزين ترجعونا للقرون الوسطى ، اصل انتم لسه عايزين النظم تبقى زى زمان ؛ لا ، انا بقول لك لا تخالف الأطر العامة التى وضعتها الشريعة. اصل انت مش فاهم ازاى النظام الاقتصادي العالمي دلوقتي قائم على الربا ! .. لا هيفضل الربا حرام .. حتى العالم كله بيشتغل به. الشريعة ما قالتلكش اشتغل ازاي ولا استثمر فى ايه ؟!

الأصل (الإباحة) فى المعاملة ، والأمور المحرمة معدودة ؛ بخلاف العبادة الأصل (الحرمة) ، والأصل (التوقيف).

لكن في المعاملة عايز تتاجر تاجر في اي حاجة الا امور معدودة محرمة ، حرم الميتة والدم ولحم الخنزير والاصنام والتجارة فيهم ، وانواع المسكرات طبعًا وغير ذلك ، وأنواع الربا والنظم القائمة على ذلك. وضع لك أطر، آه على فكرة الشريعة ما حددتش هى خلافة ولا مُلك ولا سلطنة ولا مملكة .. مش هتفرق ، المهم ايه ؟! ان تقيم الدين وتَسوس الدنيا به.

ولذلك المرونة دي ، مساحات المرونة دي يا جماعة اللي هي المساحات اللي مسكوت عنها دي ، هي المساحات التي تضمن للشريعة المرونة للتطبيق في اي زمان ومكان.

هنقول لكم على كتب معينة كدا تقرأوها في مسائل تطبيق الشريعة ومسائل السياسة الشرعية.

إن شاء الله تبارك وتعالى من الاسبوع القادم بقى هيبقى معنا الملزمة: (السلفية ومناهج التغيير) وهنبدأ ان احنا بقى ايه .. يعني هو اللي انا قلته النهاردة دا الخلاصة ، هنبدأ ناخد الضوابط الكلية

للسلفية ، والضوابط الكلية لرؤية التغيير الصحيحة من خلال كتاب الله_عز وجل_ وسنة النبى صلى الله عليه وسلم .

أقول قولى هذا وأستغفر الله العظيم لى ولكم.

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.